**تقويم الاداء ( مفهومه واهميته ومستلزماته )**

يرى البعض بان تقويم الاداء هو قياس الاداء الفعلي ومقارنة النتائج المتحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها او الممكن الوصول اليها حتى تتكون صورة واقعية لما حدث ولما يحدث فعلا ومدى النجاح في تحقيق هذه الاهداف وتنفيذ الخطط الموضوعة بما يكفل اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحسين الاداء , وبالتالي فان تقويم الاداء يقوم على قاعدتين اساسيتين :

-قاعدة فعالية اداء الوحدة في تحقيق الاهداف المقررة .

-قاعدة كفاءة اداء الوحدات الحكومية في تنفيذ الواجبات والاعمال .

**ا-مفهوم تقييم الاداء :** يمكن النظر اليه من عدة زوايا ( الزبير , 2008 : 71 ) :

-ان عملية تقييم الاداء هي جزء مهم من المراقبة الكلية والغاية من تقييم الاداء هو تحديد المشكلة التي تعترض اداء الوحدة .

-تقييم الاداء يعد احد العناصر الاساسية للوظيفة الادارية حيث يوفر للادارة معلومات وبيانات ومؤشرات تستخدم في التعبير عن مدى تحقيق اهداف الوحدة , والتعرف على اتجاهات الاداء فيها , اضافة الى تحديد مسيرتها ونجاحها ومستقبلها .

-تعتبر عملية تقييم الاداء احدى العمليات الادارية الاساسية المطلوبة على جميع مستويات ادارة الوحدة , وهي ضرورية من اجل التحقق من ان الوحدة تقوم فعلا بانجاز ما تم التخطيط اليه من اهداف , ويعتمد جوهر عملية التقييم على مقارنة الاداء الفعلي بالنتائج والاهداف المرغوب في تحقيقها .

وتتجلى اهمية تقويم الاداء للوحدات الحكومية في الوصول الى الاهداف التالية :

-التحقق من وفاء برامج الوحدات الحكومية بوظائفها بافضل كفاءة ممكنة , ومتابعة تنفيذ البرامج بما يضمن تحقيق الاهداف المخططة .

-كشف الانحرافات الكمية والنوعية والقيمية والزمنية التي تحدث في اداء البرامج الحكومية واستقصاء اسبابها والمسؤولين عنها وطرق علاجها .

-توفير معايير للاداء موضوعة مقدما تساعد على تعديل او اقرار تلك المعايير, وابراز المستويات الادارية الاكثر كفاءة وفعالية في اداء الخدمات الحكومية .

**ب-اهداف التقييم :** يمكن بشكل عام حصر اهداف تقييم الاداء في الجوانب التالية :

-دراسة قدرة الوحدة على الاستمرار , وتقوم بالتقييم بغرض الاندماج , وتقوم بالتقييم بغرض التصفية .

-مساعدة الادارة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط والرقابة و استشراق الافاق المستقبلية , تقوم بالتقييم بغرض تطوير الوحدة وجعلها اكثر كفاءة , تقوم بالتقييم بغرض الحصول على قروض من المؤسسات المالية , تقوم بالتقييم بغرض الخصخصة او التنازل عن الوحدات ( الزبيدي , 2000 : 22 ) .

**ج-خطوات وانواع التقييم :**

تعتمد عملية التقييم على جملة خطوات متتابعة , تشكل في مجملها المنهج العلمي للتقييم وتتمثل خطوات التقييم فيما يلي ( الطيب , 2007 : 77 ) :

-تحديد الغاية , او الهدف من التقييم , وجمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التقييم .

-تحديد ادوات التقييم المناسبة للوصول الى افضل النتائج وباسرع وقت , وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الاولى على المستوى الفني والعلمي للقائم بعملية التقييم ومقدار درايته بالاساليب المختلفة لعملية التقييم .

-تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التقييم بالاعتماد على الادوات التي تم تحديدها مسبقا للوصول الى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التقييم .

-تحليل المؤشرات التي تم التوصل اليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي .

-كتابة الاستنتاجات والتوصيات النهائية المتعلقة بالتقييم العام للوحدة في شكل تقرير يتضمن مؤشرات وبدائل تخدم متخذي القرار مع مراعاة التوصية بما يراه المكلف بعملية التقييم للبديل الافضل منها .

كما يمكن عرض انواع التقييم الاكثر شيوعا كما يلي :

-المراجعة , والرقابة , والدراسات التقييمية .

-التقييم الداخلي , والتقييم الخارجي .

-التقييم التحليلي المتحرك , والمقارن .

-التقييم الاقتصادي , المالي , والاجتماعي .